متاحف قطر تشارك كطرفٍ أساسي في مؤتمر اللجنة العلمية الدولية لإدارة التراث الأثري (ICAHM)

في تشيلي، لتعزيز التبادل الثقافي خلال العام الثقافي قطر-تشيلي 2025 2025

4 مايو 2025 - الدوحة، قطر - في إطار فعاليات العام الثقافي قطر - تشيلي 2025، تلقت متاحف قطر دعوة من اللجنة العلمية الدولية لإدارة التراث الأثري (ICOMOS-ICAHM) للمشاركة كطرف بارز في مؤتمرها لعام 2025، الذي سيعقد في الفترة من 8 إلى 16 مايو في سانتياغو وسان بيدرو دي أتاكاما.

وستُشكل الكلمة الرئيسية التي من المزمع أن يلقيها السيد عبد اللطيف الجسمي، مدير إدارة حماية التراث الثقافي في متاحف قطر، في حفلي الافتتاح والختام أحد أبرز أحداث المؤتمر، حيث من المرتقب أن تسلط كلمته الضوء على النهج الذي تتبعه دولة قطر في الحفاظ المستدام على التراث وتبرز أهمية التعاون بين مختلف الثقافات. كما سيحيط الجسمي الحضور علمًا بأهمية العام الثقافي كمنصة حيوية لتعزيز العلاقات بين قطر وتشيلي وغيرهما من الشركاء الدوليين كمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو).

وقال السيد عبد اللطيف الجسمي معلقًا على تلك المشاركة المرتقبة: "يشرفني أن أساهم في مؤتمر اللجنة العلمية الدولية لإدارة التراث الأثري (ICAHM) 2025، وأن أطلع الأطراف المشاركة على ما تبديه دولة قطر من التزامٍ بحماية التراث من خلال الشراكات الدولية التي تعقدها وبرامج التبادل الثقافي الشامل التي تبادر بإطلاقها". وأضاف الجسمي: "إننا نتطلع إلى إطلاق مشاريع تعاون طويلة الأمد مع المؤسسات والمجتمعات التشيلية، ونريد لها أن تمتد لما بعد نهاية هذا العام الثقافي المميز".

من الجدير بالذكر أن متاحف قطر تعتزم المشاركة، في وقت لاحق من هذا العام، في إقامة ورشة عمل لبناء القدرات تستمر على مدار خمسة أيام وذلك في أحد مواقع التراث العالمي في تشيلي. وتستهدف هذه الورشة تمكين العاملين التشيليين في قطاع التراث وتسعى لتعزيز قدراتهم الإدارية. كما ستستكشف مناهج مبتكرة تركز على المجتمع لإدارة التراث الثقافي والطبيعي، مع الأخذ في الاعتبار ما يلبي متطلبات التنمية المستقبلية، ومشكلة تغير المناخ، والاستجابة لحالات الطوارئ. سينخرط المشاركون في الورشة من جميع أنحاء تشيلي في أنشطة تعليمية تطبيقية، وزيارات ميدانية، وتمارين عملية، استنادًا إلى إطار العمل المعروف بـ "الإنسان - الطبيعة - الثقافة"، المعترف به دوليًا.

وسيشارك وفد متاحف قطر أولًا في جلسات مؤتمر سانتياغو يومي 8 و9 مايو، ثم سيحضر زيارات ميدانية واجتماعات فنية يومي 10 و11 مايو، وسينضم بعدئذٍ إلى المؤتمر الرئيسي الذي سيُعقد في سان بيدرو دي أتاكاما من 12 إلى 16 مايو. وخلال هذه الفترة، سيتواصل أعضاء الوفد مع قياديين في قطاع التراث وعلماء الآثار والمبدعين لاستكشاف آفاق جديدة للتعاون والتبادل الثقافي.

وأضاف الجسمي: "إن مشاركة متاحف قطر في مؤتمر اللجنة العلمية الدولية لإدارة التراث الأثري (ICAHM 2025) في سياق مبادرة الأعوام الثقافية ودعمها لورشة عمل بناء القدرات يعكسان التزامًا مشتركًا بالحفاظ على التراث العالمي مع الحرص على تحقيق تنمية ثقافية شاملة تكون بوصلتها هي المجتمع".

-انتهى-

المواقع الأثرية والتراثية في قطر / الآثار والتراث في قطر

تلتزم متاحف قطر باكتشاف المواقع الأثرية والتراثية القطرية المتنوعة وإجراء بحوث عنها وحمايتها والحفاظ عليها والترويج لها. تحتضن البلاد مئات الأماكن الموثقة منها مواقع تعود إلى عصر ما قبل التاريخ، ومقابر من عصر ما قبل الإسلام، ومستوطنات عباسية، ومصايد سمك حجرية، وعمارة تراثية. وبغية إثراء تجارب الزوار، أدرجت متاحف قطر لافتات تعليمية ذاتية التوجيه في ستة مواقع استثنائية هي: برجا برزان، وقلعة الركيات، وموقع الرويضة الأثري، وموقع الجساسية للنقوش الصخرية، وقلعة زكريت، وموقع الزبارة الأثري، أول موقع قطري أدرج ضمن قائمة اليونسكو للتراث العالمي.

تضمن عملية الحفاظ على هذه المواقع وقطعها حمايتها للأجيال القادمة للاستمتاع بتجاربها والاستفادة من دراستها، فهي تمد جسورًا حقيقية نحو ماضي المجتمعات المحلية والإرث الثقافي القطري، وهي جزء مهم في التراث العالمي.

يقود الجهود المبذولة في مجاليْ الآثار والتراث كل من السيد فيصل عبدالله النعيمي، مدير إدارة الآثار، والسيد عبداللطيف الجسمي، مدير حماية التراث الثقافي، والسيد عادل المسلماني، مدير إدارة الحفاظ المعماري، والسيدة بثينة بلتاجي، مدير الشؤون المتحفية وتطوير متاحف التراث.

للمزيد من المعلومات عن هذه المواقع أو للاطلاع على جهود قطر في الحفاظ على الآثار والتراث، يرجى زيارة موقع متاحف قطر أو التواصل عبر البريد الإلكتروني infoheritage@qm.org.qa.

نبذة عن برنامج الأعوام الثقافية

تقدم مبادرة الأعوام الثقافية، برئاسة سعادة الشيخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، شراكات ثقافية طويلة الأمد بين قطر والدول الأخرى. تهدف هذه المبادرة إلى تعزيز الاحترام بين الثقافات المتنوعة وتحفيز الشعوب على الاتحاد معًا وتعزيز الروابط وتشجيع الحوار وتعميق التفاهم. وفي جوهرها، تشكل الأعوام الثقافية جسرًا يوثق الروابط عبر مختلف القطاعات، بما في ذلك التراث الثقافي، والصناعات الإبداعية، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والابتكار، ما يُثري علاقات قطر مع الدول الشريكة، حتى بعد انتهاء العام الثقافي الخاص بها.

يتم تنظيم فعاليات برنامج العام الثقافي بدعم من المؤسسات الثقافية والوزارات والمؤسسات والشركاء من القطاعين الخاص والعام في قطر والدول الشريكة، وبمعاونة السفارات في قطر والخارج. وقد صُممت هذه البرامج لاستكشاف الطبيعة الفريدة لكل دولة مشاركة في المبادرة مع التركيز على **التراث الثقافي، والصناعات الإبداعية، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والابتكار**.

شملت الأعوام الثقافية السابقة: قطر - اليابان 2012، وقطر - المملكة المتحدة 2013، وقطر - البرازيل 2014، وقطر - تركيا 2015، وقطر - الصين 2016، وقطر - ألمانيا 2017، وقطر - روسيا 2018، وقطر - الهند 2019، وقطر - فرنسا 2020، وقطر - أمريكا 2021. وقطر - منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا 2022، وقطر – إندونيسيا 2023، وقطر – المغرب 2024.

تابعونا عبر الانترنت:
الأعوام الثقافية
الموقع الإلكتروني: yearsofculture.qa/ar
X: @YearsofCulture | انستغرام: @YearsofCulture | فيسبوك: @YearsofCulture